

محمد بن عبدالعزيز النصار: تقويم دليل مُعلِّم اللُّغة العربية للصف الأول الابتدائي في المشروع الشامل لتطوير المناهج...

تقويم دليل مُعلِّم اللُّغة العربية للصف الأول الابتدائي في المشروع الشامل لتطوير المناهج في ضوء معايير علمية مقترحة

محمَّد بن عبدالعزيز النصار

معهد تعليم اللُّغة العربية لغير الناطقين بها - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

قدم للنشر 1438/7/15هـ - وقبل 1438/11/27هـ

المستخلص: يهدف البحث الحالي إلى تقويم دليل مُعلِّم اللُّغة العربية للصف الأول الابتدائي في المشروع الشامل لتطوير المناهج في ضوء معايير علمية مقترحة، وقد بنى الباحث عددًا من المعايير اللازمة لتقويم أدلة مُعلِّمي اللُّغة العربية في المشروع الشامل لتطوير المناهج؛ ورجع إلى عدد من الوثائق والدراسات ذات العلاقة، وقد تحدَّدت المعايير في ثلاثة وثلاثين معيارًا توزعت على خمسة مجالات رئيسة: الفلسفة اللُّغوية لتعليم اللُّغة العربية وتعلمها، الأهداف، التخطيط لعمليات التدريس، استراتيجيات التدريس، مصادر التعلم والمواد المساندة، تقويم الأداء اللُّغوي. ثمَّ حول الباحث هذه المعايير إلى أداة لتقويم دليل المعلم وللتأكد من صدقها عرضها على عدد من المحكمين، واختار الباحث طريقة إعادة التقويم، فقد اختار الباحث الوحدة الأولى من كتاب المعلم، وأعاد التقويم بعد أسبوعين، وبدا تحقُّق الباحث من صدق الأداة وثباتها. وقد أظهرت النتائج أنَّ درجة توافر المعايير المقترحة في دليل معلمي اللُّغة العربية للصف الأول في جميع المجالات جاءت بدرجة (1.76) ضعيفة، وفي ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج أوصى الباحث بضرورة إعادة النظر في بناء أدلة معلمي اللُّغة العربية وعلى وجه الخصوص دليل معلم اللُّغة العربية للصف الأول الابتدائي لما لهذه المرحلة من أهمية بالغة.

الكلمات المفتاحية: تقويم، اللُّغة العربية، معلمون، دليل، المرحلة الابتدائية.

مقدمة:

العربية في مواد متعددة (قواعد، نصوص، قراءة، إملاء وخط) إلى منهج تكاملي ينظر إلى اللُّغة على أنّها كلٌّ لا يتجزأ وتبني المشروع الشامل في تعليم اللُّغة العربية خمسة مداخل الأول "المدخل الضمني ويكون بتعليم قواعد اللُّغة العربية ونظم تراكيبيها للمتعلمين دون إشعار بذلك باستخدام الأنماط والأساليب اللُّغوية ونماذج المحاكاة وتوظيف تلك القواعد في نصوص مختلفة يكتسبها الدارس دون تعرض لمفهومه، والمدخل الوظيفي ويُعنى باستخدام اللُّغة في مختلف المواقف الحياتية، والمدخل التكاملي ففروع اللُّغة ما هي إلا اللُّغة نفسها، وأنّ اللُّغة في طبيعتها متكاملة؛ لذا يجب أن تقدم في موقف التدريس كلاً لا جزءاً، والمدخل الاتصالي ويقوم على التعامل مع اللُّغة على أنّها عادات سلوكية اجتماعية وأنها كائن اجتماعي يتطور وينمو في ظل المجتمع وأفراده، والمدخل الدرامي التمثيلي والذي يعتمد على تحويل بعض النصوص إلى أعمال تمثيلية وتوظيف اللعب التمثيلي في تعليم الأطفال" (وزارة التربية والتعليم، 1427، 45).

ولكون هذا المشروع أحدث نقلة نوعية في تعليم اللُّغة العربية؛ وبما أنّ أغلب معلمي اللُّغة العربية في المرحلة الابتدائية غير متخصصين في تعليم اللُّغة العربية؛ بل بعضهم لا يحمل مؤهلاً تربوياً؛ تطلّب هذا أن يواكب المشروع الشامل تدريب مكثف للقائمين على تدريس اللُّغة العربية من المتخصصين وغيرهم، ففعالية أي منهج مطور أو كتاب جديد تعتمد "على نوعية المعلمين الذين يقومون بتدريسه فهم القلب من العملية التعليمية ويتمثل دورهم في تنفيذ المنهج المطور في تطويع المناهج والكتب المطورة لظروف البيئات التي يعملون فيها وقراءة المادة العلمية الجديدة التي تشتمل عليها الكتب الجديدة بتعمق ووضع خطة لتعليم المفاهيم والمهارات التي يشتمل عليها المنهج المطور، واستخدام دليل المعلم للكتاب الجديد ودليل المنهج المطور بكفاءة" (طعيمة، 1999، 238).

من التحديات التي تواجه المدرسة في هذا العصر التطورات المختلفة في جميع المجالات "فكلما حققت المدرسة نجاحاً في مخرجاتها كانت هناك تطلعات جديدة تفرضها متطلبات الحياة المتسارعة " من هنا تأتي أهمية تطوير الأداء المدرسي وأثره في رفع جودة التعليم بمجالاته الثلاثة التعليم والتعلم والإدارة المدرسية إذ يوجه المدرسة لتطور توقعاتها باستمرار من أجل رفع كفاءة أدائها عن طريق التحسين والتطوير المستمرين للعمليات بشكل صحيح " (العبد الله، 2002، 9).

وتلتقي الأدبيات التربوية على تصور للمنهج الدراسي على "أنه خطة عامة شاملة لتحقيق أهداف يتوخاها النظام التعليمي بقصد تزويد الطلاب بمجموعة من المعلومات والمعارف والمهارات والخبرات والقيم والاتجاهات التي تتفق مع الفلسفة العامة لهذا النظام، والمنهج منظومة متكاملة تشتمل على مكونات رئيسة : الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس الأنشطة، والوسائل التقويم " (المركز العربي للبحوث التربوية، 2011، 302)، وحرصت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية على مواكبة هذه التطورات والتغيرات العالمية؛ فتبنت مشروعاً متخصصاً لتطوير المناهج يهدف إلى "توفير مناهج تربوية تعليمية متكاملة ومتوازنة ومرنة ومتطورة، تلي حاجات الطلاب اللازمة للحياة والتعلم، ومتطلبات خطط التنمية الوطنية، وتستوعب المتغيرات المحلية والعالمية، وترسخ القيم والمبادئ الإسلامية السامية وروح الولاء للوطن وتؤكد على الوسطية والاعتدال" (الإدارة العامة للمناهج، 2012، 1).

ولأهمية اللُّغة العربية وكونها أداة التعلم الرئيسة؛ فقد أكد عليها المشروع الشامل في مرحلته الأولى مع تخصصات العلوم الإسلامية والعلوم الاجتماعية، وقد انتقل المشروع الشامل لتطوير المناهج بتعليم اللُّغة العربية في المرحلة الابتدائية والمتوسطة نقلة نوعية؛ من منهج يعتمد على تقديم اللُّغة

محمد بن عبدالعزيز النصار: تقوم دليل مُعلِّم اللُّغة العربية للصف الأول الابتدائي في المشروع الشامل لتطوير المناهج...

والتطوير التربوي بجامعة اليرموك بالأردن (1985) على أهمية دليل المعلم؛ وأن يشتمل على موضوعات نظرية تثري معرفة المعلم في وظيفته التربوية، وإلى هذه الأهمية أشارت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في دليل المعلم في العلوم البيولوجية للصف الثاني الثانوي الحادي عشر (فرج، 1978).

ومنَّ أكدَّ أهمية دليل المعلم الصغير (1984) في دليل المعلم لمادة التربية الإسلامية بسلطنة عمان، وفريق التطوير لتدريس الرياضيات في مركز البحث والتطوير التربوي بجامعة اليرموك بالأردن في دليل المعلم في تدريس الرياضيات للمرحلة الإعدادية (1985) ووزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية في دليل المعلم لكتاب اللُّغة العربية للصف الثالث الابتدائي (1993)، كما أوصت دراسة حجازي (2000)، ودراسة السعايدة (2013) ودراسة الحوطي (2006) إلى ضرورة الاعتناء بأدلة المعلمين وإعادة بنائها بما يحقق أهداف كل مرحلة دراسية.

ولكون المشروع الشامل لتعليم اللُّغة العربية أحدث نقلةً نوعيةً في تقديم اللُّغة العربية من مواد منفصلة غير مترابطة إلى منهج متكامل تتكامل فيه جميع فروع اللُّغة العربية ولكون تدريس اللُّغة العربية ينهض به معلمون من تخصصات متعدّدة خصوصاً في المرحلة الابتدائية، يختلفون من حيث إعدادهم وتأهيلهم حسب الجامعات التي يتخرجون فيها؛ هذا التنوع في تأهيل المعلمين وهذه النقلة في بناء منهج تعليم اللُّغة العربية؛ تطلب من وزارة التعليم بناء أدلة متخصصة للمعلمين تبنى في ضوء توجهات المشروع الشامل لتطوير المناهج.

ولأهمية المعايير وكونها "حركة شاملة تبحث عن الكمال وتصبو إلى تغيير المعتقدات والاتجاهات ومراجعة الممارسات وتحسين البيئة المدرسية بكل تفاصيلها، وتحاول أن تدمج الحديث بالأساليب التقليدية وقد قامت موجة الإصلاح التربوي المبني على المعايير على فلسفة بسيطة ولكن فعالة جداً وهي إصلاح وتهيئة البيئة المناسبة" (التميمي، 2015،

وقد أدرك القائمون على المشروع الشامل ضرورة وجود أدلة تساهم في مساعدة معلمي اللُّغة العربية على تحقيق أهداف المشروع الشامل منطلقين من اهتمام مخططي المناهج بأمر دليل المعلم " فقد اهتموا به بقدر اهتمامهم بتخطيط المنهج وبنائه وتطويره، ويرجع ذلك إلى إدراك قيمته وأهميته بالنسبة للمعلم حينما يقوم بتنفيذ المنهج؛ بل يرى المختصون في المناهج : أنّ دليل المعلم يعدُّ من مكونات المنهج أو عناصره، ويتفق المعلم الخبير بالمهنة مع المعلم حديث العهد بها في حاجة كل منهم إلى ما يسترشد به في تنفيذ المنهج ". (رمضان، 1989، 29)

فدليل المعلم أشبه ما يكون بمساعد للمعلم داخل غرفة الصف ومن الأدوات المهمة التي تساعد في ترجمة محتوى الكتاب المدرسي ونقل الخبرات والمهارات والمعلومات إلى داخل غرفة الصف؛ لذا فإنَّ دليل المعلم "يجب أن يترافق مع كتاب الطالب وأن يكون بين يدي المعلم أثناء القيام بدوره في عملية التعليم، فالمعلمون محتاجون إلى دليل المعلم كي يكملوا النقص الذي قد يكون لديهم في فهم طبيعة المادة العلمية أو في تبصيرهم بالأساليب المثلى في تخطيطها وعرضها وتقويمها في غرفة الصف" (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2004، 21).

مشكلة البحث وأسئلته:

تشير الكثير من الجهات التربوية في مجال التعليم إلى أهمية أدلة المعلمين؛ فقد أعدَّ مكتب التربية العربي لدول الخليج مؤلفاً بعنوان المرشد في تأليف دليل المعلم منطلقين من حاجة شريحة من المعلمين إلى الدعم الفني، وخلو المكتبة العربية بصفة عامة من وجود كتابات متخصصة لإرشاد مؤلفي أدلة المعلمين إلى الكيفية التي ترفع من فعالية أدلة المعلمين وتشجع المعلمين على الإقبال عليها والاستفادة منها في العملية التعليمية (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2004). كما يؤكِّد فريق تطوير التدريس في مركز البحث

المناهج، واقتصر التطبيق على دليل معلم اللغة العربية في الصف الأول الابتدائي فقط، وطبق البحث في العام الدراسي 1436/1435 هـ - 2015/2014 م الفصل الدراسي الثاني.

مصطلحات البحث :

دليل المعلم (Teacher's Guidebook):

يمكن اعتبار دليل المعلم مرحلة وسط بين المناهج عند المستويات التخطيطية، وتناولها بالتنفيذ الميداني، أي إنه بمنزلة حلقة وصل بين المخطط والمنفذ (المعلم)، إذ يعرض ما يتصوره المخطط سبيلاً لتحقيق أهداف المنهج الدراسي، فهو يقدم النصح والتوجيه والإرشاد للمعلم في شأن تنفيذ المنهج بهدف تحسين نوعية الموقف التعليمي. (اللقاني والجمل، 1995، 111). ويقصد به الباحث ما تصدره وزارة التعليم ويزود به المعلمون ويسهم في مساعدة المعلم وإرشاده ورفع كفاءته لتحقيق أهداف التعلم بصورة أفضل.

معلمو اللغة العربية (Arabic Language Teachers):

كل من يكلف بتدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مدارس التعليم العام الحكومية النهارية داخل مدينة الرياض.

المشروع الشامل لتطوير المناهج (The Comprehensive Project For Developing The Curriculums):

مشروع وطني؛ تنفذه وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية يهدف إلى تطوير جميع عناصر المنهج وفق أحدث النظريات والأساليب التربوية والعلمية المعاصرة. وتتولى وزارة التعليم بالاشتراك مع بيوت الخبرة والمؤسسات التعليمية والأكاديمية الوطنية الحكومية والأهلية عمليات تخطيطه وتنفيذه وتقييمه.

المعايير (Standards):

تُعرّف المعايير بأنها وصف تفصيلي لما ينبغي أن يعرفه المعلم ويؤمن به ويستطيع أن يقوم به داخل الصف، فهي

9) فإنَّ مشكلة البحث الحالي تحدت في ضرورة تقويم أدلة معلمي اللغة العربية في المشروع الشامل لتطوير المناهج في ضوء معايير علمية مقترحة وذلك بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما معايير تقويم أدلة معلمي اللغة العربية في المشروع الشامل لتطوير المناهج؟

2. ما درجة توافر المعايير المقترحة في دليل معلمي اللغة العربية للصف الأول الابتدائي؟

3. ما التصور المقترح لدليل معلمي اللغة العربية في المشروع الشامل لتطوير المناهج؟

أهداف البحث:

1. بناء معايير علمية مقترحة لأدلة معلمي اللغة العربية.

2. تقويم دليل معلمي اللغة العربية في الصف الأول الابتدائي في المشروع الشامل لتطوير المناهج في ضوء معايير مقترحة.

3. تقديم تصور مقترح يتوقع أن يسهم في تطوير أدلة معلمي اللغة العربية في المشروع الشامل لتطوير التعليم.

أهمية البحث :

1. أهمية المشروع الشامل لتطوير المناهج في المملكة العربية السعودية إذ أحدث نقلة نوعية في تعليم اللغة العربية، وانتقل بتعليم اللغة العربية من تعليم يعتمد على تقديم فنون اللغة العربية في مواد مختلفة إلى تقديمها في ضوء المنهج التكاملي.

2. أهمية وجود معايير علمية تبنى في ضوءها أدلة معلمي اللغة العربية.

3. يسهم البحث في بناء أدلة معلمي اللغة العربية في ضوء معايير علمية مقترحة.

حدود البحث:

اقتصر البحث على بناء معايير علمية يتم في ضوءها تقويم أدلة معلمي اللغة العربية في المشروع الشامل لتطوير

محمد بن عبدالعزيز النصار: تقويم دليل مُعلِّم اللُّغة العربية للصف الأول الابتدائي في المشروع الشامل لتطوير المناهج...

تكاملية عن طريق تضمين المناهج القيم الإسلامية والمعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية اللازمة للتعلم، وللمواطنة الصالحة، والعمل المنتج والمشاركة الفاعلة في تحقيق برامج التنمية، والمحافظة على الأمن والسلامة والبيئة والصحة وحقوق الإنسان. وتضمن المناهج التوجهات الإيجابية الحديثة في بناء المناهج مثل مهارات التفكير، ومهارات حل المشكلات، ومهارات التعلم الذاتي، والتعلم التعاوني، والتواصل الجيد مع مصادر المعرفة. ورفع مستوى التعليم الأساسي (الابتدائي والمتوسط) وتوجيهه نحو إكساب الفرد الكفايات اللازمة له في حياته الاجتماعية والدراسية والعلمية. وتنمية المهارات الأدائية من خلال التركيز على التعلم من خلال العمل والممارسة الفعلية للأنشطة. وإيجاد تفاعل واع مع التطورات التقنية المعاصرة وبخاصة التفجر المعرفي والثورة المعلوماتية (الصريرة، 2017).

وتعدُّ وثيقة سياسة التعليم في المملكة المرجع الأول الذي اعتمد عليه المشروع الشامل لتطوير المناهج إذ نصَّت الوثيقة في المادة السادسة عشرة على " التفاعل الواعي مع التطورات الحضارية العالمية في ميادين العلوم والثقافة والآداب بتبنيها والمشاركة فيها وتوجيهها بما يعود على المجتمع والإنسانية بالخير والتقدم بالإضافة إلى مرجعيات أخرى كحاجات الطلاب العقلية والنفسية والجسمية، وحاجات المجتمع والتنمية وسوق العمل، والتكامل بين المناهج التعليمية والأنشطة و الأساليب التعليمية، والاتجاهات والتجارب العالمية المعاصرة في تطوير المناهج، ونتائج التقويم الشامل ونتائج التجارب الدولية والبحوث والدراسات (اللجنة العليا لسياسة التعليم، 1416).

وطبَّق المشروع الشامل لتطوير المناهج بجميع المدارس الابتدائية والمتوسطة في المملكة العربية السعودية على النحو الآتي: المرحلة الأولى: عام 1431/1432هـ بالصفوف الآتية: الصف الأول الابتدائي الصف الرابع الابتدائي، الصف الأول المتوسط. المرحلة الثانية عام 1432/1433هـ في الصف

أداة فاعلة يتم من خلالها تحديد ما يجب أن يعرفه المعلم، وما ينبغي أن يقوم به، بالإضافة إلى أنها تحدد مستويات الأداء معرفياً ومهارياً (الأمانة العامة بإدارة التربية والتعليم والبحث العلمي، د.ت). ويقصد الباحث بالمعايير في هذا البحث مجموعة من المواصفات المبنية على أسس علمية ينبغي أن تتوفر في أدلة معلمي اللُّغة العربية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المشروع الشامل لتطوير المناهج في المملكة العربية السعودية مشروع وطني؛ يهدف إلى تطوير جميع عناصر المنهج وفق أحدث النظريات والأساليب التربوية والعلمية المعاصرة. وتتولَّى وزارة التعليم بالاشتراك مع بيوت الخبرة والمؤسسات التعليمية والأكاديمية الوطنية الحكومية والأهلية عمليات تخطيطه وتنفيذه وتقويمه. وقد عُيِّن على جميع مناطق المملكة عام 1434هـ. ومن أبرز الدواعي التي دفعت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية إلى المشروع الشامل لتطوير المناهج الدراسية ما لمستته الوزارة من تطورات داخلية محلية " فقد وُضعت المناهج الحالية قبل فترة من الزمن، وكانت مناسبة للظروف الاجتماعية حينذاك، وقد أدت دوراً بارزاً في خدمة المجتمع طيلة تلك الفترة، ولكن التطور السريع الذي حصل في المجتمع السعودي المعاصر من حيث المستوى الثقافي والاقتصادي، والتقني، وأساليب الحياة اليومية ووسائل العيش ووسائل الإنتاج ووسائل المواصلات والاتصالات والتوسع العمراني في المدن والقرى، وما رافقها من هجرة من الريف والبادية إلى المدينة كان له أثرٌ بالغٌ في تطور كثير من العلاقات الاجتماعية والمجتمع بقطاعاته المختلفة.

ويهدف المشروع الشامل لتطوير المناهج إلى إحداث نقلة نوعية في التعليم من خلال إجراء تطوير نوعي وشامل في المناهج ليستطيع بكل كفاية واقتدار مواكبة الوتيرة السريعة للتطورات المحلية و العالمية، كما يهدف أيضاً إلى توفير وسيلة فعالة لتحقيق أهداف سياسة التعليم في المملكة على نحو

اللازمة، والاطلاع من قبل المعلمين على الكتب المقررة والوثائق الخاصة بالمادة كل حسب تخصصه.

ولتحقيق أهداف المشروع الشامل بنيت عدد من الوثائق التي تخدمه " أدلةً تربوية للمعلمين، مواصفات الكتاب المدرسي، الدليل الإجرائي للتأليف، كفايات المتعلمين في التعليم العام، معايير الحكم على المواد التعليمية، وثيقة الإطار العام للمنهج، وثائق المناهج التعليمية، وثيقة التأليف في المناطق التعليمية، الدليل الإجرائي للتأليف، كفايات المتعلمين، معايير الحكم على جودة المواد التعليمية" (وزارة التربية والتعليم، 1427، 2).

ولم يخل المشروع الشامل لتطوير المناهج من الملاحظات فقد رصدت عدد من مؤشرات القصور في المشروع الشامل " كعدم مراعاة خصائص النمو للطلاب، كما أن كتب الطالب لم تُعدّ تناسب السنة الدراسية المخصصة لها، إمّا لصعوبة شديدة في الصياغة تناسب مراحل أعلى، أو للتبسيط الشديد الذي لا يحترم عقل الطالب، وسوء الحبكة الفنية للأمثلة القصصية، ويتمثل ذلك في عدم الدقة في اختيار أسماء الأشخاص، تناقض الرواية، ضعف البناء المنطقي للحوار وتواضع شديد للتصميم التعليمي، وبرزت ثغرات قد تناقض الأهداف التربوية المرجوة، ويتضح ذلك في ضعف فرق التأليف في اختيار وتوظيف الصور والرسوم في الكتاب المدرسي، وضعف الإخراج بوجه عام، وغرابة الصياغة في بعض الكتب ووجود ملاحظات عديدة لغوية، إملائية إضافة إلى بروز لهجات مختلفة في بعض الكتب الدراسية" (العبدالكريم، 1428، 4).

وفي مثل هذا المشروع التوعوي الذي تبنته وزارة التربية والتعليم لتطوير مناهج اللغة العربية يجدر بالقائمين عليه أن يولوا أدلةً معلمي اللغة العربية عناية كبيرة جداً ولا سيما في المرحلة الابتدائية كون أغلب معلمي اللغة العربية من غير المتخصصين في اللغة العربية ولم يحصلوا على ما يؤهلهم لتدريس اللغة العربية، فمعلمو اللغة العربية أحوج ما يكونون

الثاني الابتدائي، الصف الخامس الابتدائي، الصف الثاني المتوسط. المرحلة الثالثة عام 1433/1434هـ في الصف الثالث الابتدائي الصف السادس الابتدائي، الصف الثالث المتوسط. (وزارة التربية والتعليم، 1427).

ومع أهمية المشروع والجهد المبذول لإنجاحه إلا أن معلمي اللغة العربية لم يحصلوا على التدريب الكافي الذي يمكنهم من الإسهام في تحقيق أهداف المشروع فمن "أسباب فشل التطوير عدم كفاية أداء المعلم إذ يمكن أن يقوم المعلم بأدوار غير كافية في معالجته للمنهج مثل إعداده وتخطيطه للدروس اليومية ونشاطه غير الفعال داخل حجرة الدرس (سعادة وإبراهيم، 88، 2004) وهذا ما يؤكد طعيمة (1986، 238) ففعالية أي منهج مطور أو كتاب جديد "يعتمد على نوعية المعلمين الذين يقومون بتدريسه فهم القلب من العملية التعليمية ويتمثل دورهم في تنفيذ المنهج المطور في تطوير المناهج والكتب المطورة لظروف البيئات التي يعملون فيها وقراءة المادة العلمية الجديدة التي تشتمل عليها الكتب الجديدة بتعمق ووضع خطة لتعليم المفاهيم والمهارات التي يشتمل عليها المنهج المطور واستخدام دليل المعلم للكتاب الجديد ودليل المنهج المطور بكفاءة".

ويشير الحارثي (2012) إلى الأدوار المطلوبة من المعلمين لإنجاح المشروع الشامل تتمثل في التأكيد على التحاق المعلمين بالبرامج التدريبية المرتبطة بكل تخصص والمنفذة حسب خطط التدريب والمقامة بمكاتب التربية والتعليم والتدريب التربوي والوصول إلى نسبة 100% في تدريب المعلمين على حقائب التطوير المهني لمعلمي المشروع الشامل لتطوير المناهج. وتوفير المواد التعليمية (كتاب الطالب، كتاب النشاط، دليل المعلم) بالتنسيق مع قسم المقررات الدراسية وتوفير المواد المصاحبة (أقراص مدججة -أشرطة كاست -..... الخ) بالتنسيق مع إدارة التجهيزات والتقنيات والاستفادة من المواقع الإلكترونية بإدارات التربية والتعليم وتجهيز المدرسة من حيث الفصول والأجهزة والوسائل والمستلزمات التعليمية

محمد بن عبدالعزيز النصار: تقوم دليل مُعلِّم اللُّغة العربية للصف الأول الابتدائي في المشروع الشامل لتطوير المناهج...

(Kuse, 1991) و (Gearing, 1999) إلى أهميّة تقويم دليل المعلم بهدف تطوير الأداء التدريسي للمعلمين وإلى الوصول إلى الفاعلية في عملية التدريس وأن عملية التقييم للدليل المعلم تشمل الأداءات التدريسية والتخطيط للدرس وطرق التدريس المختلفة وتهدف عملية التقييم لأدلة المعلمين إلى تحسين عملية التدريس وإلى التطور المستمر في الاستراتيجيات وآليات التدريس بهدف تحقيق الأهداف التربوية المقصودة .

وفي دراسة للحوطي (2006) هدفت إلى تحديد درجة فاعلية أدلة المعلمين في تحسين الممارسات التعليمية كما يراها معلمو اللُّغة العربية في المرحلة الابتدائية واتجاهاتهم نحو استخدامها أجريت بمملكة البحرين، وقد اختار الباحث عينة عشوائية أربعمائة معلم ومعلمة من معلمي اللُّغة العربية في مدارس وزارة التربية التعليم بمملكة البحرين واستخدم الاستبانة وبطاقة مقابلة للوصول إلى النتائج ، وأظهرت النتائج أنّ درجة فاعلية أدلة المعلمين جاءت متوسطة، وأن اتجاهات العينة نحو استخدام أدلة المعلمين تنسم بالإيجابية والرغبة في الاستفادة منها.

وفي دراسة معروف (1988) بنى فيها دليلاً للمعلم لتدريس المحفوظات وقد وضع هذا الدليل وفق الخطوات الآتية : المحفوظات وأهميتها في اللُّغة العربية، فقد عرّف المحفوظات وبيّن أهميتها وردّ على الذين يقللون من أهميّة تلك المادة، وأهداف تدريس نصوص المحفوظات وبين أهم الأهداف لمادة المحفوظات وقد حوت اثني عشر هدفاً، وآلية اختيار نصوص المحفوظات وقد ذكر خصائص النص الجيد وبيّن المناسب من النصوص للمرحلة الابتدائية والإعدادية على سبيل الإجمال، وخطوات تدريس نص المحفوظات، إذ وضع إطاراً لتدريس نص المحفوظات في المرحلتين الابتدائية والإعدادية ودرسا تطبيقياً في المحفوظات: وقام بتطبيق الخطوات السابقة على أحد موضوعات كتاب المحفوظات

إلى دليل إجرائي يسهم في إكمال النقص الذي قد يكون لديهم في فهم طبيعة المادة العلمية أو في تبصيرهم بالأساليب المثلى في تخطيطها وعرضها وتقويمها في غرفة الصف، كما أنّ المعلمين ذوي الخبرة يحتاجون أيضاً إلى دليل من منطلق أنّه موجه لتدريس كتاب الطالب؛ فإن جاز أن نشبه الدروس في كتاب الطالب بالمركبات فإنّ قائد المركبة في كل مرة هو في حاجة إلى قراءة دليل الاستخدام حتى لو كان قائد المركبة متمرساً ولديه الخبرة الكافية في قيادة مركبات أخرى.

لا يختلف المختصون والتربويون على أهميّة دليل المعلم ولكن لا نجد اتفاقاً على ما يجب أن يتضمنه دليل المعلم أو ما الذي يحتاجه المعلم في دليل المعلم ولأهميّة هذا الموضوع أصدر مكتب التربية العربي لدول الخليج (1425) المرشد في تأليف دليل المعلم وهو موجه إلى المسؤولين عن تطوير المناهج والكتب المدرسية ومصممي المناهج وإلى الباحثين التربويين، فدليل المعلم لا بد أن " يحدد الأهداف العامة والأهداف السلوكية لكل موضوع، يعرض بعض أساليب التدريس الحديثة، يقدم قائمة بالوسائل والأنشطة المصاحبة التي تعين المدرس في شرح موضوعات الكتاب يوضح كيفية الاستفادة من الوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة في توضيح موضوعات الكتاب، يعمق المادة العلمية للمدرس وذلك بإضافة عمق جديد للموضوعات التي يتناولها كتاب الطالب، يوجه المدرس إلى عدد من الأساليب التي يجدر بالمعلم أن ينفذها في تقويم الطلاب، يتضمن نماذج خاصة لتقويم الكتاب المدرسي عقب كل موضوع ويرى فريق تطوير التدريس في مركز البحث والتطوير التربوي بجامعة اليرموك بالأردن (1985) أن يشتمل الدليل على موضوعاتٍ نظريّةٍ تثري معرفة المعلم في وظيفته التربوية، ومبادئ التخطيط ، ونماذج للتخطيط اليومي، والوسائل التعليمية أهميتها وكيفية استخدامها، القياس والتقويم.

وأشارت الكثير من الدراسات الأجنبية مثل هيمسلي (Hemsley, 1997)، وكوينجورث وكوز (Cunningsworth &

وينقسم كتاب المعلم في المشروع الشامل إلى ثلاثة أقسام صنفت على النحو الآتي: القسم الأول: الجانب النظري ويقصد به الأطر العامة والمكونات وتمحور حول العناصر الآتية: مبادئ بناء منهاج اللُّغة العربية، المواد التعليمية لمنهاج اللُّغة العربية وتشمل كتاب التلميذ، كتاب النشاط، كتاب المعلم، الوسائل التعليمية المصاحبة، التقويم وأدواته. القسم الثاني: إجراءات التنفيذ الوحدات، ويشمل: إنجاز تفصيلي للوحدة من كتاب التلميذ ويتضمن كفايات الوحدة المستهدفة والوسائل التعليمية المقترحة وإجراءات تنفيذ نشاطاتها، وإنجاز بقية الوحدات على النحو السابق مع الاقتصار على إجراءات تنفيذ النشاطات النوعية لبقية الوحدات والإحالة في تنفيذ بقية النشاطات على ما ورد في الوحدة الأولى. تضمين جميع الوحدات ما يخصها من كفايات الوحدة المستهدفة دليل الوحدة ونصوص الاستماع والأناشيد، وأكد معدو الدليل على " أن هذا الدليل مهما كانت منطلقاته وتوجهاته لا يشكل أية سلطة على المعلم معرفية أو منهجية إلا أنه إطار تنظيمي يفسح المجال للتجديد والابتكار لدى كل من المعلم وتلاميذه ولا ينبغي بأي حال من الأحوال أن يحدّ من إمكاناتهما الإبداعية في التعامل مع اللُّغة ومهاراتها المختلفة" (وزارة التربية والتعليم، 14، 4).

إجراءات البحث:

أولاً: بالنسبة للسؤال الأول: ما معايير تقويم أدلة مُعلِّمي اللُّغة العربية في المشروع الشامل لتطوير المناهج؟ فقد اطلع الباحث على الآتي:

1. وثيقة منهج اللغة العربية الصادرة من وزارة التعليم.
2. أدلة معلمي اللغة العربية الصادرة من المشروع الشامل.
3. بعض الدراسات العلمية ذات العلاقة بالمعايير وأدلة معلمي اللغة العربية.
4. بناء قائمة المعايير ومن ثم تحكيمها من قبل مختصي اللغة العربية للتأكد من صدقها.

للسف الخامس الابتدائي، وكذلك على أحد موضوعات كتاب المحفوظات للسف الثاني الإعدادي.

كما نفذت وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية (1993) دليل المعلم لكتاب اللُّغة العربية للسف الثالث الابتدائي وقد حاول واضعو الدليل أن يكون وافياً لجميع العناصر التي يحتاجها المعلم في تدريس هذا المقرر فقد تضمن مقدمة للوحدة تتضمن موقع هذه الوحدة من المقرر الدراسي والموضوعات التي تتضمنها، مع إشارة لما تحتاجه الوحدة من إعداد قبل البدء في تدريس الوحدة، يبدأ كل درس بتمهيد مناسب يذكر المعلم بخبرات التلاميذ السابقة، وموقع الدرس وما به من مفاهيم ومهارات، أهداف الدرس، خطوات سير الدرس، التقويم، أنشطة إضافية.

ومن أجل تقويم أدلة المعلمين والوصول بها إلى ما يسهم في تمكين المعلمين من المهارات التدريسية اللازمة سعى الهامي (1995) إلى تقويم دليل المعلم للتربية الفنية للسفين الخامس والسادس الأساسيين من وجهة نظر معلمي التربية الفنية والمشرفين من حيث المقدمة والإرشادات التربوية والمحتوى والأنشطة والوسائل والشكل العام للدليل واستخدم البحث استبانة وزعت على عينة من المعلمين والمشرفين؛ وأظهرت الدراسة أن تقديرات معلمي التربية الفنية للدليل المعلم للسفين الخامس والسادس الأساسيين تقديرات مرتفعة لكل مجال من مجالات الدليل كما أن تقديرات المشرفين مرتفعة أيضاً.

كما سعت دراسة حجازي (2000) إلى تقويم دليل معلم التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الشرقية وتوصلت إلى أن صياغة الأهداف غير واضحة وأوصت الدراسة بضرورة تصميم دليل المعلم بصورة تساعد المعلم على الابتكار والإبداع وإبراز طاقاته الكامنة وضرورة تصميم دليل المعلم بصورة تسهم في إثارة التلميذ وإبراز فاعليته.

محمد بن عبدالعزيز النصار: تقويم دليل مُعلِّم اللُّغة العربية للصف الأول الابتدائي في المشروع الشامل لتطوير المناهج...

وصف مجتمع البحث وعينته:

يتكوّن مجتمع البحث من أدلة معلمي اللُّغة العربية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وتشكل المرحلة الابتدائية ست سنوات دراسية من الصف الأول إلى الصف السادس، ولكل صف دراسي دليل للمعلم دليل للفصل الدراسي الأول ودليل للفصل الدراسي الثاني، واختار الباحث الصف الأول الابتدائي؛ ويعود السبب في تحديده كونه بداية المرحلة الدراسية التي ينطلق منها التلاميذ إلى بقية المراحل الدراسية ولكون بقية الأدلة تسير وفق المنهجية التي انتهجت في الصف الأول.

أدوات الدّراسة:

أولاً: قائمة بالمعايير الواجب توافرها في أدلة معلمي اللُّغة العربية:

بما أنّ هذه الدّراسة تبحث في تقويم أدلة مُعلِّمي اللُّغة العربية في المشروع الشامل لتطوير المناهج فإنّ التوصل إلى النتائج تطلّب إعداد قائمة بالمعايير اللازم توافرها في أدلة معلمي اللُّغة العربية، تهدف إلى تحديد معايير علمية يتم في ضوئها تقويم دليل مُعلِّمي اللُّغة العربية في المشروع الشامل لتطوير المناهج، ومن ثمّ بناء بطاقة تحليل محتوى في ضوء هذه القائمة، ورجع في بناء قائمة المعايير إلى وثيقة منهج اللُّغة العربية الصادرة من وزارة التربية والتعليم (1427) وإلى مواد المشروع الشامل لتطوير مناهج اللُّغة العربية كتاب الطالب كتاب المعلم كتاب النشاط، كما رُجع إلى عدد من الأدبيات في مجال أدلة المعلمين مثل المرشد في تأليف دليل المعلم الصادر من مكتب التّربية العربي لدول الخليج العربي (2004) ودليل مركز البحث والتطوير التربوي بجامعة اليرموك بالأردن (1985) ودليل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (1978)، ودراسة الصغير، محمد وإبراهيم وجير (1404) دليل المعلم في مادة التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي. وإلى ما صدر من مركز البحث والتطوير التربوي بجامعة اليرموك بالأردن في دليل المعلم في تدريس الرياضيات

5. التأكد من ثبات الأداة بإعادة التقويم لوحدة من وحدات الدليل.

ثانياً: بالنسبة للسؤال الثاني: ما درجة توافر المعايير المقترحة في دليل معلمي اللُّغة العربية للصف الأول الابتدائي؟ فقد عمل الباحث الآتي:

1. تحديد دليل معلم اللغة العربية للصف الأول الابتدائي الفصل الدراسي الأول.

2. قام الباحث بتحويل قائمة المعايير إلى أداة للتحليل ذات تدرج رباعي (متحقق بدرجة كبيرة، متوسطة، ضعيفة، منعدمة).

3. قراءة الدليل قراءة متأنية مع تركيز الباحث في تحليله على المجالات الخمسة الرئيسة التي اعتمدها وهي: (الفلسفة اللُّغوية لتعليم اللُّغة العربية وتعلمها، الأهداف، التخطيط لعمليات التدريس، استراتيجيات التدريس، مصادر التعلم والمواد المساندة، تقويم الأداء اللُّغوي) وعلى المعايير الفرعية تحت كل مجال.

ثالثاً: بالنسبة للسؤال الثالث: ما التصور المقترح لدليل معلمي اللُّغة العربية في المشروع الشامل لتطوير المناهج؟ فقد عمل الباحث الآتي:

1. اعتمد الباحث في التصور المقترح لدليل معلمي اللغة العربية في المشروع الشامل على قائمة المعايير التي حكمها وتأكد من صدقها وثباتها.

2. ركز التصور المقترح على المجالات الخمسة الرئيسة بحيث تصبح فصولاً رئيسة في الدليل، وتكون المعايير الفرعية لكل مجال موضوعات كل فصل.

منهج البحث:

لما كان هذا البحث يسعى إلى تقويم أدلة مُعلِّمي اللُّغة العربية في المشروع الشامل لتطوير المناهج في ضوء معايير علمية مقترحة؛ فإنّ البحث تطلب الاستعانة بالمنهج الوصفي بتقويم محتوى هذه الأدلة في ضوء معايير علمية مقترحة.

المرحلة الإعدادية (1985)، ووزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية في دليل المعلم لكتاب اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي (1993) وخرجت قائمة تقويم أدلة مُعلّمي اللغة العربية في المشروع الشامل في صورتها الأولية في خمسة مجالات، وبلغ عدد عباراتها أربعاً وأربعين عبارة، والجدول الآتي يوضّح مجالات القائمة في صورتها الأولية:

جدول 1

قائمة تقويم أدلة مُعلّمي اللغة العربية في صورتها الأولية

م	المجال	عدد العبارات
1	الفلسفة اللغوية لتعليم اللغة العربية وتعلمها.	11
2	الأهداف.	7
3	استراتيجيات التدريس.	9
4	مصادر التعلم والمواد المساندة.	8
5	تقويم الأداء اللغوي.	9
م	المجموع	44

أ. الصدق الظاهري :

بألية التخطيط للوحدة الدراسية" لكون الخطة الدراسية محددة ومجدولة حسب الأسابيع الدراسية، وفي مجال استراتيجيات التدريس دجت عبارة "يُقدّم الدليل استراتيجيات تدريسية متنوعة" وعبارة "يُقدّم الدليل استراتيجيات متعددة في تقديم نص الاستماع" وعبارة "يُقدّم الدليل استراتيجيات تدريسية متنوعة لتقديم نصوص لدعم الوظيفة النحوية، والأسلوب اللغوي، والرسم الإملائي" وفي مجال التقويم حذفت عبارة "يحدد الدليل المهارات التي يتوقع من التلاميذ أن يكتسبونها قبل البدء في تدريس الوحدة".

ب : قياس الثبات للأداة

بعد التأكد من صدق الأداة وتعديل ما اقترحه الزملاء المحكمون؛ اختار الباحث مقياس التدرج الرباعي للحكم على درجة تحقق كل معيار:

للتحقّق من الصدق الظاهري للأداة وأنها تقيس ما وضعت لقياسه، عُرضت بصورتها الأولية على عدد من المحكّمين من أعضاء هيئة التدريس والخبراء في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية وطلب منهم إبداء آرائهم في مدى انتماء العبارة إلى المجال ومدى وضوحها، وتُرك مجال للتعديل في العبارات، ولاقتراح عبارات أخرى، وقد خرجت البطاقة بصورتها النهائية في ثلاث وثلاثين عبارة بدلاً من أربع وأربعين، فاستغنى الباحث عن عدد من العبارات في مجال الفلسفة اللغوية، فحذفت عدد من العبارات "يُقدّم الدليل مدخلاً تعريفياً عن نصوص المشروع" وفي مجال التخطيط حذفت عبارة "يزود الدليل معلّمي اللغة العربية بألية التخطيط للفصل الدراسي" لكون الخطة محددة من قبل وزارة التعليم، وحذفت عبارة "يزود الدليل معلّمي اللغة العربية

جدول 2

مقياس تحقق المعايير في المحتوى

درجة تحقيق الدليل للعبارة			
بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	منعدمة
من 3 إلى أقل من 4	من 2 إلى أقل من 3	من 1 إلى أقل من 2	أقل من 1

محمد بن عبدالعزيز النصار: تقويم دليل مُعلِّم اللُّغة العربية للصف الأول الابتدائي في المشروع الشامل لتطوير المناهج...

تكرار نقاط الاتفاق	تكرار نقاط الاختلاف	نسبة الاتفاق
25	7	78.13

من الجدول السابق يتضح أنَّ نسبة الاتفاق بين التقويم الأول والتقويم الثاني 78% وهي نسبة جيدة، مما يدل على أن التقويم يحتل درجة مناسبة من الثبات، ومن ثم فإن الباحث اطمأن على دقة تقويمه.

اختار الباحث طريقة إعادة التقويم للتحقق من ثبات الأداة وتعتمد الطريقة على إعادة التقويم، فقد اختار الباحث الوحدة الأولى من كتاب المعلم، وأعاد التقويم بعد أسبوعين؛ ولكي يتأكد الباحث من النتائج التي توصل إليها في التحليل الأول والتحليل الثاني، قام الباحث بتطبيق المعادلة الآتية لحساب نسبة الاتفاق بين التحليلين.

نسبة الاتفاق = [تكرار نقاط الاتفاق / (تكرار نقاط الاتفاق + تكرار نقاط الاختلاف)] × 100 الجدول الآتي يوضح نسبة الاتفاق بين التقويم الأول والتقويم الثاني:

جدول 3

معامل ثبات بطاقة التقويم ألفا كرونباخ (لمجالات البحث):

م	المجال	عدد العبارات	ثبات بطاقة الملاحظة (متوسط نسب الاتفاق)
1	الفلسفة اللُّغوية لتعليم اللُّغة العربية وتعلمها.	تسع عبارات	0.81
2	الأهداف.	أربع عبارات	0.77
3	استراتيجيات التدريس.	ثماني عبارات	0.80
4	مصادر التعلم والمواد المساندة.	ست عبارات	0.79
5	تقويم الأداء اللُّغوي.	ست عبارات	0.76
م	المجموع	33	0.78

التعلم الذاتي، مبدأ التعلم البنائي، ويُوضح هيكله بناء الوحدة في المشروع الشامل (دليل الوحدة، مدخل الوحدة، نص الانطلاق، نص الاستماع، نص الدعم، النص الإثرائي) يُوضح الدليل الترابط بين مواد المشروع الشامل (كتاب الطالب، كتاب المعلم، كتاب النشاط) ويُقدِّم الدليل مدخلاً تعريفياً عن نصوص المشروع (نص الانطلاق، نص الاستماع، نص الدعم، النص الشعري).

وفي مجال الأهداف يُقدِّم الدليل الأهداف العامة لتعليم اللُّغة العربية في ضوء فلسفة المشروع الشامل، ويُقدِّم الدليل الأهداف العامة لتعليم اللُّغة العربية لكل مرحلة تعليمية في ضوء أهداف المشروع الشامل، ويُقدِّم الدليل الأهداف العامة للوحدة الدراسية في ضوء أهداف المشروع الشامل، ويُقدِّم الدليل الأهداف الخاصة لكل درس في ضوء أهداف المشروع الشامل.

نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته :

أولاً : المعايير اللازمة لتقويم أدلة مُعلِّمي اللُّغة العربية في المشروع الشامل وقد أشار إليها السؤال الأول من أسئلة البحث بما يأتي :

1. ما معايير تقويم أدلة مُعلِّمي اللُّغة العربية في المشروع الشامل لتطوير المناهج؟

وللإجابة عن هذا السؤال بنى الباحث قائمة معايير تتكون من خمسة مجالات رئيسة تتمثل في الفلسفة اللُّغوية لتعليم اللُّغة العربية وتعلمها في ضوء المشروع الشامل لتطوير المناهج؛ كأن يُقدِّم الدليل مدخلاً نظرياً حول طبيعة اللُّغة العربية، ويُقدِّم تعريفاً عن المداخل التربوية في المشروع الشامل (الضمني، الوظيفي، التكاملي، الاتصالي، الدرامي) ويُعرِّف بمبادئ المشروع الشامل (مبدأ الوحدات، مبدأ التكامل، مبدأ

يكتسبها قبل البدء في تدريس الوحدة، ويُقدّم الدليل تصوراً عن مرتكزات التقويم التي تتطلبها عمليات المشروع الشامل (التشخيصي، البنائي، التكويني) ويُقدّم الدليل تصوراً عن أدوات التقويم التي تتطلبها عمليات المشروع الشامل (الملاحظة، ملف الأعمال، الاختبارات) ويسهم الدليل في تقديم نماذج متنوعة من التقويم تناسب مع فلسفة المشروع الشامل (التشخيصي، البنائي، التكويني) ويسهم الدليل في تنوع أدوات التقويم بما يتناسب مع فلسفة المشروع الشامل (التشخيصي، البنائي، التكويني).

ثانياً: درجة توافر المعايير المقترحة في دليل معلمي اللغة العربية للصف الأول الابتدائي، وقد أشار إليه السؤال الثاني من أسئلة البحث بما يأتي:

2. ما درجة توافر المعايير المقترحة في دليل معلمي اللغة العربية للصف الأول الابتدائي؟

وللإجابة عن السؤال قام الباحث بتقويم دليل المعلم في ضوء ما بناه الباحث من معايير وقد توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

المجال الأول: الفلسفة اللغوية لتعليم اللغة العربية وتعلمها.

وفي مجال استراتيجيات التدريس يُقدّم الدليل تعريفاً باستراتيجيات التدريس المرغوبة في المشروع الشامل (الاستقصاء، الاكتشاف، حل المشكلات، تمثيل الأدوار، التعلم التعاوني)، ويُقدّم الدليل استراتيجيات تدريسية متنوعة لتقديم (نص الانطلاق الصنف اللغوي، الوظيفة النحوية، الأسلوب اللغوي، الرسم الإملائي، الرسم الكتابي) ويُقدّم الدليل استراتيجيات متعددة في تقديم نص الاستماع ويُقدّم الدليل استراتيجيات متنوعة في تقديم نصوص الدعم (الصنف اللغوي، الوظيفة النحوية، الأسلوب اللغوي، الرسم الإملائي، الرسم الكتابي) ويُقدّم الدليل استراتيجيات متنوعة في تقديم النص الشعري.

وفي مجال مصادر التعلم والمواد المساندة يُقدّم الدليل أهمية الوسائل التعليمية في تنمية الأداء اللغوي، ويتضمن الدليل تعريفاً بالشريط السمعي المصاحب للمشروع وآلية الاستفادة منه، ويتضمن الدليل تعريفاً باللوحات المكبرة المصاحبة للمشروع وآلية الاستفادة منها، ويتضمن الدليل تعريفاً بأشرطة الفيديو المصاحبة وآلية الاستفادة منها، ويتضمن الدليل تعريفاً بالوسائط المتعددة المصاحبة وآلية الاستفادة منها. وفي مجال تقويم الأداء اللغوي يوضح الدليل المهارات التي ينبغي أن يكتسبها التلاميذ قبل البدء في دراسة الوحدة، ويحدد الدليل المهارات التي يتوقع من التلاميذ أن

الجدول 4

الفلسفة اللغوية لتعليم اللغة العربية وتعلمها:

م	المعيار	درجة تحقّقه
1	يُقدّم الدليل مدخلاً نظرياً حول طبيعة اللغة العربية.	منعدمة 1
2	يتضمن الدليل نبذة عن خصائص النمو اللغوي لتلاميذ الصف الأول.	منعدمة 1
3	يُقدّم الدليل تعريفاً عن المداخل التربوية في المشروع الشامل (الضمني، الوظيفي، التكاملي، الاتصالي، الدرامي).	متوسط 3
4	يُوضح الدليل الترابط بين مواد المشروع الشامل (كتاب الطالب، كتاب المعلم، كتاب النشاط، كتاب التهيئة والاستعداد).	كبيرة 4
5	يُوضح الدليل هيكل بناء الوحدة في المشروع الشامل (مكونات الوحدة غلاف الوحدة، دليل الوحدة، مدخل الوحدة، دروس الوحدة).	كبيرة 4
6	يُقدّم الدليل مدخلاً تعريفاً عن نصوص المشروع (نص الاستماع، الشيد، النص الرئيس).	متوسطة 3
7	يُقدّم الدليل فكرةً شاملةً عن كل وحدة دراسية وفق ارتباطها بحياة الطالب.	منعدمة 1
8	يسهم الدليل في تحقيق تكامل المادة مع بقية المواد في المشروع الشامل.	منعدمة 1

محمد بن عبدالعزيز النصار: تقويم دليل مُعلِّم اللُّغة العربية للصف الأول الابتدائي في المشروع الشامل لتطوير المناهج...

م	المعيار	درجة تحقُّقه
9	يوضح الدليل المصطلحات والأفكار والاتجاهات في كل وحدة.	منعدمة 1

2.11

الوحدة) بالحديث عن كل مكون وأنَّ معرفة الإطار النظري لمكونات الوحدة يعين المعلم على الإبداع والتصرف الأمثل عند مواجهة موقف تعليمي لم يُعرض له في الكتاب، وتحقق معياران بدرجة متوسطة فقد قدّم الدليل تعريفاً عن المداخل التربوية في المشروع الشامل إذ أشار الدليل إلى التعلم الذاتي في الكثير من المكونات التي تحثُّ التلميذ على البحث عن كل ما يثري تعلمه، ويعزز ما حصل عليه فهذا المنهج ينظر إلى التلميذ على أنه قادر على البحث والتعلم الذاتي وبما يتناسب مع سنه وقدراته معززاً دور الأسرة في تأصيل هذه القدرة وتنميتها، كما قدم الدليل مدخلاً تعريفاً عن نصوص المشروع (نص الاستماع، النشيد، النص الرئيس)، وأورد الدليل عدداً من الإرشادات عن الاستماع مثل يحسن الجلوس والتوجه بالنظر إلى المتحدث، يستمع ويصغي بانتباه، يميز الصفات المتعلقة بالأصوات، يربط الصوت بالمصدر، ينفذ تعليمات مسموعة مكونة من خطوتين أو ثلاث خطوات.

يتضح من الجدول السابق (4) الذي تضمن تسعة معايير في مجال الفلسفة اللُّغوية لتعليم اللُّغة العربية وتعلمها في ضوء متطلبات المشروع الشامل أنَّ توفر المعايير عمومًا جاء بدرجة متوسطة (2.11)، وقد انعدمت خمسة معايير في هذا المجال؛ فلم يُقدّم الدليل أيّ حديث عن اللُّغة العربية ومكانتها ومنزلتها، وأهمّية تعليمها وتعلمها. ولم يُقدّم الدليل تعريفاً عن المداخل التربوية في المشروع الشامل، ولم يُقدّم الدليل ما يفيد المعلم في علاقة كل وحدة دراسية بحياة التلميذ، ولم يوضح الدليل المصطلحات والأفكار والاتجاهات المضمنة في كل وحدة.

وتحقق معياران بدرجة كبيرة فقد وضّح الدليل الترابط بين مواد المشروع الشامل (كتاب الطالب، كتاب المعلم، كتاب النشاط، كتاب التهيئة والاستعداد). بتفصيل عن كل مادة ومكوناتها والأهداف المنشودة منها، كما وضّح الدليل بدرجة كبيرة هيكله بناء الوحدة في المشروع الشامل (مكونات الوحدة غلاف الوحدة، دليل الوحدة، مدخل الوحدة، دروس

ثانياً : مجال الأهداف:

الجدول 5

مجال الأهداف

م	المعيار	درجة تحقُّقه
1	يُقدّم الدليل الأهداف العامة لتعليم اللُّغة العربية في ضوء فلسفة المشروع الشامل.	منعدمة 1
2	يُقدّم الدليل الأهداف العامة لتعليم اللُّغة العربية في المرحلة الابتدائية.	منعدمة 1
3	يُقدّم الدليل الأهداف العامة للوحدة الدراسية في ضوء أهداف المشروع الشامل.	كبيرة 4
4	يُقدّم الدليل الأهداف الخاصة لكل درس في ضوء أهداف المشروع الشامل.	كبيرة 4

2.5

الوحدة، وقد شملت ستة مجالات الاستماع، المتحدث، القراءة، الكتابة، الأساليب والتراكيب اللُّغوية، القيم والاتجاهات، وكل مجال يتضمن عدداً من الأهداف، كما تحقق المعيار الرابع بدرجة كبيرة "يُقدّم الدليل الأهداف الخاصة لكل درس في ضوء أهداف المشروع الشامل لكل

يتضح من الجدول (5) الذي تضمن أربعة معايير في مجال الأهداف أنَّ درجة تحقق المعايير بوجهٍ عام جاء بدرجة متوسطة (2.5) فقد تحقق معياران بدرجة كبيرة، فقدّم الدليل أهدافاً واضحة ومحددة لكل وحدة بعنوان: "المهارات والأساليب المستهدفة" وقد جاءت متسقة مع عرضها في

دراسية وضرورة أن يتعرف معلمو اللغة العربية عليها إلا أن الدليل لم يتطرق لها إطلاقاً. وكذا المعيار الثاني "يُقدّم الدليل الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية" جاء تحقّقه بدرجة منعدمة فلم يقدم الدليل أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية مع أهميتها وضرورة أن يطلع عليها معلم اللغة العربية.

بمجال ففي مجال النشيد يقرأ الأبيات قراءة منغمة مقتدياً بقراءة المعلم ثم يحفظها، يطبق القيم الإيجابية، يجب عن الأسئلة المتعلقة بالنشيد، يؤدي المعنى صحيحاً في أثناء الإنشاد.

ولم يتحقق المعيار الأول "يُقدّم الدليل الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية في ضوء فلسفة المشروع الشامل" مع أهمية الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية وأهداف كل مرحلة

ثالثاً : استراتيجيات التدريس:

الجدول 6

مجال استراتيجيات التدريس

المعيار	درجة تحقّقه	
1	منعدمة	يُقدّم الدليل تعريفًا باستراتيجيات التدريس المرغوبة في المشروع الشامل (الاستقصاء، الاكتشاف، حل المشكلات، تمثيل الأدوار، التعلم التعاوني).
2	متوسطة	يُقدّم الدليل خطوات إجرائية لتقدم الحروف والكلمات.
3	متوسطة	يُقدّم الدليل استراتيجيات متنوعة في تقديم النص الشعري.
4	منعدمة	يُقدّم الدليل تصورًا عن القراءة في ضوء فلسفة وأهداف المشروع الشامل.
5	متوسطة	يُقدّم الدليل تصورًا عن المحادثة في ضوء فلسفة وأهداف المشروع الشامل.
6	منعدمة	يُقدّم الدليل تصورًا عن الكتابة في ضوء فلسفة وأهداف المشروع الشامل.
7	ضعيفة	يُقدّم الدليل تصورًا عن الاستماع في ضوء فلسفة وأهداف المشروع الشامل.
8	منعدمة	يشرح الدليل النشاطات المتضمنة في الوحدة وفلسفة اختيارها وبنائها.

2.0

تعليمات مكتوبة مكونة من خطوتين أو أكثر، يستنتج المعنى العام للنص المسموع، يسمي الشخصيات التي ذكرت في النص المسموع، يربط بين الشخصيات والعمل الذي تقوم به، يكون توجهها إيجابياً نحو أسرته، وجاء معيار (يُقدّم الدليل تصورًا عن المحادثة في ضوء فلسفة وأهداف المشروع الشامل) بدرجة متوسطة؛ فقد أورد الدليل بعضًا من التعليمات التي تفيد التلاميذ في مجال المحادثة كأن يلتزم التلميذ النظام عند طلب الاشتراك في المناقشة والحوار، يشكر من يسدي له معروفًا بعبارة مناسبة، يعتذر عن الخطأ، يجيب بتحية الإسلام، يجيب عن أسئلة شخصية مبسطة، يصف أحداثًا عايشها، يعبر شفهيًا عن أحداث قصة مصورة، يتحدث بوضوح عما يريد.

يتضح من الجدول (6) تحقّق معايير مجال استراتيجيات التدريس بوجه عام بدرجة متوسطة (2.0) فقد جاءت أربعة معايير بدرجة متوسطة وهي "يُقدّم الدليل استراتيجيات متنوعة في تقديم الحروف والكلمات" فقد وضع الدليل خطوات إجرائية نصوص الدعم (الصنف اللغوي، الوظيفة النحوية، الأسلوب اللغوي، الرسم الإملائي، الرسم الكتابي)، و معيار "يُقدّم الدليل تصورًا عن الاستماع في ضوء فلسفة وأهداف المشروع الشامل" فقد أورد الدليل بعض التعليمات عن الاستماع يراعي آداب الاستماع من حيث الجلسة، الإصغاء بانتباه عدم مقاطعة المتحدث، يستمع ويصغي بانتباه، يميز الأصوات المتعلقة بالأصوات (هادئ، مرتفع، منخفض) يربط الصوت بالمصدر، ينفذ

محمد بن عبدالعزيز النصار: تقوم دليل مُعلّم اللُّغة العربية للصف الأول الابتدائي في المشروع الشامل لتطوير المناهج...

المشروع الشامل (الاستقصاء، الاكتشاف، حل المشكلات، تمثيل الأدوار، التعلم التعاوني)، ولم يُقدّم الدليل تصوّرًا عن الكتابة في ضوء فلسفة وأهداف المشروع الشامل، ولم يشرح الدليل النشاطات المتضمنة في الوحدة وفلسفة اختيارها وبنائها.

كما جاء معيار (يُقدّم الدليل استراتيجيات متنوعة في تقديم النص الشعري) بدرجة ضعيفة فقد قدم الدليل إرشادات يسيرة جدًا في تقديم النص الشعري مثل يقرأ الأبيات قراءة منغمة مقتديًا بقراءة المعلم يطبق القيم الإيجابية في النص يجيب عن الأسئلة المتعلقة بالنص، ولم تتحقق بقية المعايير فلم يُقدّم الدليل تعريفًا باستراتيجيات التدريس المرغوبة في

رابعاً: مصادر التعلم والمواد المساندة:

الجدول 7

مجال مصادر التعلم والمواد المساندة:

المعيار	درجة تحقّقه
1 يُقدّم الدليل أهميّة الوسائل التعليمية في تنمية الأداء اللُّغوي.	3 متوسطة
2 يتضمن الدليل تعريفًا بالشريط السمعي المصاحب للمشروع وآلية الاستفادة منه.	1 منعدمة
3 يتضمن الدليل تعريفًا باللوحات المكبرة المصاحبة للمشروع وآلية الاستفادة منها.	1 منعدمة
4 يتضمن الدليل تعريفًا بأشرطة (الفيديو) المصاحبة وآلية الاستفادة منها.	1 منعدمة
5 يتضمن الدليل تعريفًا بالوسائط المتعددة المصاحبة وآلية الاستفادة منها.	1 منعدمة
6 يوضح الدليل المصادر والوسائل والمواد والتقنيات اللازمة لتدريس كل وحدة.	1 منعدمة

1.33

لوحات مكبرة، بطاقات، شفافيات، موقع إلكتروني تفاعلي على شبكة الإنترنت).

ولم يتحقق في الدليل خمسة معايير فلم يتضمن الدليل تعريفًا بالشريط السمعي المصاحب للمشروع وآلية الاستفادة منه، ولم يتضمن الدليل تعريفًا باللوحات المكبرة المصاحبة للمشروع وآلية الاستفادة منها ولم يتضمن الدليل تعريفًا بأشرطة (الفيديو) المصاحبة وآلية الاستفادة منها، ولم يتضمن الدليل تعريفًا بالوسائط المتعددة المصاحبة وآلية الاستفادة منها، ولم يوضح الدليل المصادر والوسائل والمواد والتقنيات اللازمة لتدريس كل وحدة.

يتضح من الجدول السابق(7) تحقّق مجال مصادر التعلم والمواد المساندة بوجه عام بدرجة ضعيفة (1.33) فقد جاء معيار واحد بدرجة متوسطة؛ "يُقدّم الدليل أهميّة الوسائل التعليمية في تنمية الأداء اللُّغوي" وأشار إلى الوسائط المتعددة وأنها من أهم الثوابت التي يقوم عليها هذا المنهاج، فطالب اليوم أتى إلى المدرسة وقد اكتسب الكثير من التجارب في فضاء التقنية الحديثة وما كانت الوسائط والوسائل التعليمية إلا لتصل بنا إلى تحقيق الأهداف المنشودة بأقل جهد وأمتع طريقة ومن هنا كانت الوسائط والوسائل شريكًا حقيقيًا من أجل تعليم ناجع وجيل أكثر وعيًا والتصاقًا بالتطور وهذه الوسائط (قرص مضغوط، CD، شريط سمعي (cassette) شريط مرئي (Video)

خامساً: التقويم للأداء اللغوي

الجدول 8

مجال التقويم للأداء اللغوي:

درجة تحققة	المعيار
1	منعدمة
4	كبيرة
3	متوسطة
1	منعدمة
1	منعدمة
1	منعدمة
1	منعدمة

1.83

الدرجة الكلية

الدراسية للوقوف على مدى تحقق أهداف الوحدة المعفية والمهارية.

ولم تتحقق خمسة معايير من معايير التقويم فلم يوضح الدليل المهارات التي ينبغي أن يكون التلاميذ قد اكتسبوها قبل البدء في دراسة الوحدة، ولم يُقدّم الدليل تصوراً عن أدوات التقويم التي تتطلبها عمليات المشروع الشامل (الملاحظة، ملف الأعمال، الاختبارات)، ولم يسهم الدليل في تقديم نماذج متنوعة من التقويم تتناسب مع فلسفة المشروع الشامل (التشخيصي، البنائي، التكويني)، ولم يقترح الدليل آليات متنوعة لمعالجة الضعف اللغوي تتناسب مع أهداف المشروع الشامل.

ثالثاً: التصور المقترح لأدلة مُعلّمي اللغة العربية في المشروع الشامل لتطوير المناهج وقد أشار إليها السؤال الثالث من أسئلة البحث بما يأتي:

ما التصور المقترح لدليل معلمي اللغة العربية في المشروع الشامل لتطوير المناهج؟

خرج الباحث بتصوير مقترح لدليل معلمي اللغة العربية يتضمن خمسة فصول كل فصل يتضمن عدداً من الموضوعات:

يتضح من الجدول السابق (8) تحقق معايير مجال التقويم للأداء اللغوي بوجه عام بدرجة ضعيفة (1.83)، فقد جاءت، ومع تحقق المعيار الثاني بدرجة كبيرة فقد وضح الدليل المهارات التي ينبغي أن يكون التلاميذ قد اكتسبوها قبل البدء في دراسة الوحدة؛ ففي مقدمة كل وحدة حددت المهارات التي ينبغي أن يكتسبها التلاميذ كأن يتعرف التلاميذ على أشكال الحروف بصرياً، ويرتبط بحروف الوحدة من خلال تلوينها، يقرأ بعض الكلمات متضمنة الحرف ويقرأ جملاً مقترنة بالصور.

وتحقق المعيار الثالث وهو (تقديم الدليل تصوراً عن مرتكزات التقويم التي تتطلبها عمليات المشروع الشامل (التشخيصي) بدرجة متوسطة فقد أوضح الدليل أنواع التقويم (التكويني) وهو تقويم مستمر يصاحب عملية تعلم الوحدة الدراسية ويهدف إلى تحديد مدى تقدم التلاميذ نحو إتقان المهارات المستهدفة وقد حدد لكل وحدة مجموعة من الكفايات النوعية المستهدفة والتي تعد معايير يستفيد منها المعلم وهو يقوم بعملية التقويم المستمر التجميعي: وهو تقويم يتم في نهاية الوحدة الدراسية يهدف إلى كشف مكتسبات التلاميذ في مختلف مكونات الوحدة

محمد بن عبدالعزيز النصار: تقوم دليل مُعلِّم اللُّغة العربية للصف الأول الابتدائي في المشروع الشامل لتطوير المناهج...

المرحلة الابتدائية ولهم احتياجات ومتطلبات تختلف عن بقية زملائهم المتخصصين في اللُّغة العربية يتم في ضوء هذه المتطلبات بناء أدلة خاصة بهم. وتخصيص أدلة لمعلمي اللُّغة العربية من غير التربويين الذين لم يدرسوا ساعات تربوية كافية ولم يحصلوا على دبلوم تربوي.

المراجع:

العبد الله، إبراهيم. (2002). رفع الكفاءة الإنتاجية للمؤسسة المدرسية.

بيروت: لبنان. شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي. (2011). بناء وثائق

مناهج اللُّغة العربية واستراتيجيات تدريسها. الكويت، مكتب التربية

العربي لدول الخليج.

الإدارة العامة للمناهج. (2012، 25 فبراير). من مشروعات الإدارة

العامة للمناهج: المشروع الشامل لتطوير المناهج. مجلة المعرفة. تم

استرجاعه بتاريخ: 1438/4/22 هـ من:

http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=393&SubModel=138&ID=1402

وزارة التربية والتعليم. (1427هـ). وثيقة منهج اللُّغة العربية للمرحلتين

الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام. الرياض: مركز التطوير التربوي،

الإدارة العامة للمناهج.

طعيمة، رشدي أحمد. (1999). المعلم كفاياته إعادته تدريسه. القاهرة:

مصر، دار الفكر العربي.

رمضان، كافية عبد الموجود. (1989). تقويم المناهج وطرق التدريس

وتقنيات التعليم في الكويت. الكويت: مطبعة حكومة الكويت.

مكتب التربية العربي لدول الخليج. (2004). المرشد في تأليف دليل

المعلم. الرياض: المؤلف.

جامعة اليرموك، فريق تطوير تدريس الرياضيات. (1985). دليل المعلم

في تدريس الرياضيات للمرحلة الإعدادية. الأردن: مركز البحث

والتطوير التربوي.

فرج، عدلي كامل. (محرر). (1978). العلوم البيولوجية للمرحلة الثانوية:

دليل المعلم للصف الثانوي. (الحادي عشر). القاهرة: مصر، المنظمة

العربية للتربية والثقافة والعلوم.

وزارة التربية والتعليم. (1993). دليل المعلم لكتاب اللُّغة العربية للصف

الثالث الابتدائي بجمهورية مصر العربية. القاهرة، مصر: المؤلف.

حجازي، جمال الشناوي إبراهيم. (2000). تقويم دليل معلم التربية

الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الشرقية. مجلة

بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق،

23(53)، 189-203.

الفصل الأول: الفلسفة اللُّغوية لتعليم اللُّغة العربية وتعلمها، ويتضمن الحديث عن تسعة موضوعات رئيسة بالاستفادة من معايير هذا المحور.

الفصل الثاني: الأهداف والتخطيط لعمليات التدريس، ويتضمن الحديث عن أربعة موضوعات رئيسة بالاستفادة من معايير هذا المحور.

الفصل الثالث: استراتيجيات التدريس، ويتضمن الحديث عن ثمانية موضوعات رئيسة بالاستفادة من معايير هذا المحور.

الفصل الرابع: مصادر التعلم والمواد المساندة ويتضمن الحديث عن ستة موضوعات رئيسة بالاستفادة من معايير هذا المحور.

الفصل الخامس: تقويم الأداء اللُّغوي ويتضمن الحديث ستة موضوعات رئيسة بالاستفادة من معايير هذا المحور.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحث بضرورة إعادة النظر في بناء أدلة لمعلمي اللُّغة العربية وعلى وجه الخصوص دليل معلم اللُّغة العربية للصف الأول الابتدائي لما لهذه المرحلة من أهمية بالغة، كما يوصي بضرورة تضمين دليل المعلم مقدمة عن الفلسفة اللُّغوية لتعليم اللُّغة العربية وتعلمها في ضوء متطلبات المشروع الشامل. وتزويد المعلمين بألية التخطيط لعمليات التدريس. وتزويدهم باستراتيجيات التدريس المناسبة لكل وحدة، وتزويدهم بمصادر التعلم والمواد المساندة. وتعريفهم بأنواع التقويم المناسبة لكل وحدة.

كما يقترح الباحث إجراء دراسة مشاهجة للتخصصات الأخرى في المشروع الشامل لتطوير المناهج. وإجراء دراسة لتعرف درجة رضا معلمي اللُّغة العربية عن هذه الأدلة، وإجراء دراسة لتعرف متطلبات معلمي اللُّغة العربية غير المتخصصين في اللُّغة العربية إذ إنهم يشكلون نسبة كبيرة في

- السعيدة، منعم عبدالكريم. (2013). واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لأدلة المعلمين ومقترحاتهم لتطويرها وتحسين توظيفها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- الحوطي، نهاد عيسى محمد. (2006). فاعلية أدلة المعلمين في تحسين الممارسات التعليمية كما يراها معلمو اللغة العربية في التعليم الابتدائي واتجاهاتهم نحو استخدامها بمملكة البحرين. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- التيمي، أحمد بن عبدالعزيز. (2015). حركة إصلاح التربية الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية الإصلاح المبني على المعايير في المساءلة. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل. 3(9)، 1-11.
- اللحاني، أحمد حسين، والجمال، علي. (1995). معجم المصطلحات التربوية المعتمدة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: مصر، عالم الكتب.
- الصريرة، ماجدة أحمد. (2017). الإعلام التربوي. عمان: الأردن: دار الخليج للصحافة والنشر.
- الصغير، محمد إبراهيم وجبر، أحمد يوسف. دليل المعلم في مادة التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي. سلطنة عمان، وزارة التربية والتعليم، الطبعة الثانية، 1404 هـ.
- اللجنة العليا لسياسة التعليم. (1416). وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. وزارة التربية والتعليم (سابقاً) وزارة التعليم (حاليا). تم استرجاعه بتاريخ: 1438/4/22 هـ من: <http://hail1.net/bbb/1-10/الأمانة/doc>
- سعادة، جودت أحمد، وإبراهيم، عبدالله محمد. (2004). المنهج المدرسي المعاصر. عمان: الأردن، دار الفكر.
- الأمانة العامة بإدارة التربية والتعليم والبحث العلمي. (د.ت). الإطار الاستراتيجي لمعايير أداء المعلم العربي: سياسات وبرامج، ج1. عمان، الأردن: مطبعة جامعة الدول العربية. تم استرجاعه في: 1438/4/18 هـ من: <http://tarbiyah21.org/new/files/unscoreports/Arab%20League.pdf>
- طعيمة، رشدي أحمد. (1986). المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. بيروت: دار الفكر.
- البيدال، صالح عبدالله. (1428 هـ). رؤية عامة حول المشروع الشامل لتطوير المناهج في وزارة التربية والتعليم. تم استرجاعه في: 1438/4/20 هـ من: <http://fac.ksu.edu.sa/dawerd/publications>
- معروف، نايف محمود. (1988). دليل المعلم لتدريس المحفوظات. بغداد، العراق: دار الكتب والوثائق الوطنية، وزارة الثقافة.
- الهامي، زياد أحمد علي. (1995). تقويم دليل المعلم للتربية الفنية للصنف الخامس والسادس الأساسيين من وجهة نظر معلمي التربية الفنية والمشرفين. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية (1993) دليل المعلم لكتاب اللغة العربية الصف الثالث الابتدائي.
- وزارة التربية والتعليم، التطوير التربوي (المملكة العربية السعودية). (1428). دليل المعلم لغتي الجميلة للصف الأول الابتدائي..
- وزارة التربية والتعليم، التطوير التربوي (المملكة العربية السعودية).. (1428). لغتي الجميلة للصف الأول الابتدائي كتاب الطالب.
- Alhami, Z. Ahmed Ali. (1995). Evaluation of teacher's guide for art education for grades 5 and 6 from the point of view of the teachers of art education and supervisors. A magister message that is not published. University of Jordan, Jordan
- Cunningsworth, A. & Kuse, P. (1991). Evaluating teachers' guides. *ELT Journal*, 45(2), 128-139. Retrieved 15/4/1438H from: <https://academic.oup.com/eltj>.
- Gearing, K. (1999). Helping less-experienced teachers of English to evaluate teachers' guides. *ELT Journal*, 53(2), 122-127. Retrieved 17/4/1438H from: <https://eclass.uoa.gr/modules/document/file.php/ENL264/textbook%20evaluation%203.pdf>.
- Hemsley, M. (1997). The evaluation of teachers' guides - design and application. *English Language Teacher Education and Development Journal*, 3(1), 72-83. Retrieved 15/4/1438H from: http://www.elted.net/uploads/7/3/1/6/7316005/v3mi_kehelm1.pdf.
- Hijazi, J. Al-Shennawi. (2000). Evaluation of the teacher guide of physical education in the second cycle of basic education in Sharkia Governorate. *Journal of Physical Education Research*, Faculty of Physical Education, Zagazig University, 23 (53), 189-203.
- Houti, N. Mohammed. (2006). Effectiveness of teachers' evidence in improving educational practices as seen by teachers of Arabic in primary education and their attitudes towards their use in the Kingdom of Bahrain. A magister message that is not published. University of Jordan, Jordan
- Saida, M. Abdul Karim. (2013). The use of the teachers of the basic stage in Jordan for teachers' evidence and suggestions for their development and improvement of employment. Unpublished Master Thesis, University of Jordan, Jordan.
- Tamimi, A. bin Abdulaziz. (2015). Special Education Reform Movement in the United States Reform based on standards in accountability. *Journal of Special Education and Rehabilitation*, Foundation of Special Education and Rehabilitation. 3 (9), 1-11.

محمد بن عبدالعزيز النصار: تقويم دليل مُعلِّم اللُّغة العربيَّة للصف الأول الابتدائي في المشروع الشامل لتطوير المناهج...

Assessment of Arabic teacher's guidebook for primary first grade in the comprehensive project for developing the curriculums in the light of suggested scientific standards

Mohammed Bin Abdullaziz AlNassar

Institute of teaching Arabic language for non-native speakers- Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

Submitted 31-03-2017 and Accepted on 19-08-2017

Abstract: The current research aims at the assessment of the Arabic teacher's guidebook for the 1st year of the elementary in the comprehensive project for developing the curriculums by suggested scientific standards. The researcher depended on a number of necessary criteria for evaluating Arabic teachers' guides in the comprehensive project for developing curriculums, he depended on a number of documents and studies that have relations and the criteria were shown in thirty three phrases distributed on five main fields. The linguistic philosophy for teaching the Arabic language and learning it, goals, planning for teaching operations, teaching strategies, sources of learning and supported subjects and evaluation linguistic performance. The researcher changed these criteria into a means for evaluating the guide and making sure of its reliability, he showed them on a number of jury. The researcher selected a method for reevaluation and the method depends on reevaluation. The researcher selected unit one of the teacher's guide and reevaluated it after two weeks. So, the researcher made sure of reliability and validity. Results showed keeping suggested criteria in the Arabic language teachers' guide for the 1st year in all fields with (1.76) weak. According to the results of the research, the researcher recommended the necessity rethinking for building Arabic language teacher, guides especially, for the 1st year elementary as this stage has its extremely importance.

Keywords Assessment, Arabic language, Teachers, Guidebook, Primary school.